الى كل قارئ من القراء بمفرده فمن تواتر في حرفه تجب
على كل قارئ بذلك الحرف وتلك القراءة في الصلاة بها وتبطل
بتركها ايا كان والافلا ولا ينظر الى كونه شافعيا او مالكيا
او غيرهما قال بعضهم وهو حسن اهـ وقد يغفل الكثير
اهل المغرب عن هذا فان غالب قراءتهم برواية نافع
وهي عدة اية من الفاتحة وهي رواية الصحيحة
بالاسانيد الثابتة كما في النشر وغيره واعلم ان القراء
في البسملة على فريقين فريق يرون انها من الفاتحة
وهم حمزة والكسائي وعاصم وابن كثير ونافع والى
تحقيق ذلك اشار ابن الجزري في النشر بما نصه
اختلف في هذه المسئلة على خمسة اقوال احدها
انها اية من الفاتحة فقط وهذا مذهب اهل مكة
والكوفة ومن وافقهم وروي قولا للشافعي الثاني
انها اية من اول الفاتحة ومن اول كل سورة وهو
الاصح من مذهب الشافعي ومن وافقه وهو رواية
عن احمد ونسب الى ابي حنيفة الثالث انها اية
من اول الفاتحة وبعض اية من غيرها وهو القول الثاني
للشافعي الرابع انها اية مستقلة في اول كل سورة لا
منها وهو المشهور عن احمد وقول داود واصحابه
وحكاه ابو بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي وهو من كبار
اصحاب ابي حنيفة الخامس انها ليست باية ولا

بعض

بعض اية من اول الفاتحة ولا من اول غيرها وانما
كتبت للتيمن والتبرك وهو مذهب مالك وابي حنيفة
والثوري ومن وافقهم وذلك مع اجماعهم على انها
بعض اية من سورة النمل وان بعضها اية من الفاتحة
قلت وهذه الاقوال ترجع الى النفي والاثبات
والذي نعتقده ان كلها صحيح وان كل ذلك حق
فيكون الاختلاف فيها كاختلاف القرأت قال السخاوي
رحمه الله واتفق القراء على البسملة في اول الفاتحة فابن
كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها اية منها ومن
اول كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة خاصة
قال وابو عمرو وقالون ومن تابعهما من قراء المدينة
لا يعتقدونها اية من الفاتحة اهـ ويحتاج الى
تعقب فلو قال يعتقدونها من القرآن اول كل سورة
ليعم كونها اية منها او في اثنا او بعض اية لكان اسلم لانا
لا نعلم احدا منهم عدها اية من كل سورة سوى الفاتحة
نصا وقوله ان قالون ومن تبعه من قراء المدينة
لا يعتقدونها اية من الفاتحة فيه نظر اذ قد صح
نصا ان اسحاق بن محمد المسيبي اوثق اصحاب
نافع واجلهم قال سألت نافعا عن قراءة بسم الله
الرحمن الرحيم فامرني بها وقال انهد انها فاتحة السبع المثاني
وان الله انزلها وروى ذلك الحافظ ابو عمرو الداني

Copyright © King Saud University